العدد الثامن عشر
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"التحليل الجغرافي لتوزيع دور الإيواء السياحي في مركز الهدا بمحافظة الطائف باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS"

إعداد الباحث

أحمد مشبب الشهري

الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة الملك عبدالعزيز

جدة – المملكة العربية السعودية

1441هـ - 2020م

العدد الثامن عشر
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على التوزيع الجغرافي لدور الإيواء السياحي في مركز الهدا بمحافظة الطائف باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS، لتميزه بالموقع الإستراتيجي في الجزء الغربي من منطقة مكة المكرمة، كما تهدف هذه الدراسة إلى معرفة عدد دور الإيواء السياحي بمختلف أنواعها، نظراً لتفاوت واختلاف حجم دور الإيواء السياحي وعدم تطابقها مع الواقع الفعلي. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل نمط التوزيع الجغرافي، كما اعُتمد الأسلوب الإحصائي لتحليل البيانات وذلك للحصول على أفضل النتائج.

وقد بينت نتائج الدراسة ومن خلال التحقق الحقلي لمركز الهدا أن العدد الفعلي لدور الإيواء السياحي قد بلغ 99 داراً سياحية، منها 18 داراً سياحية مرخصة، و81 داراً سياحية غير مرخصة، كما أظهرت نتائج تحليل البيانات أن النمط المتجمع هو النمط السائد في مركز الهدا، بينما اثبت تحليل كيرنل للكثافة أن أعلى تركز لدور الإيواء السياحي كان في الأجزاء الغربية من مركز الهدا. وقد أوصى الباحث بإطلاق مبادرة لترميم وتأهيل المنازل القديمة ذات الطابع القروي الأصيل يطلق عليها (بيوت الضيافة الجبلية) للإستفادة منها في دعم وتنشيط السياحية المحلية، وتفعيل الخريطة السياحية لمنطقة الهدا وذلك بتحديد الأماكن التي تحتاج إلى إنشاء دور للإيواء السياحي بها ومن ثم إعطائها مميزات تمنع التكدس بها.

الكلمات المفتاحية: التحليل الجغرافي، دور الإيواء السياحي، مركز الهدا، محافظة الطائف، GIS.

مقدمة الدراسة:

تشكل السياحة أحد أهم مصادر الدخل الوطني في كثيراً من دول العالم، بل إنها تعتبر المصدر الرئيس للدخل في بعض الدول، كما تساهم في زيادة الفرص الوظيفية والحد من البطالة. وتشهد المملكة العربية السعودية نهضة تنموية وحضارية شاملة في كافة القطاعات ومنها القطاع السياحي، إلا أنه مازال يعاني الكثير من الصعوبات والمعوقات، ومنها دور الإيواء السياحي التي تعتبر أحد العوامل المؤثرة في تطور وإزدهار القطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية.

ولذا فقد أولت رؤية المملكة العربية السعودية (2030) هذا القطاع اهتماماً يليق به مما يشجع على جذب الاستثمارات في المشاريع السياحية والمشاريع المساعدة ذات الصلة، وزيادة الإنفاق في هذا المجال، وتوفير فرص عمل جديدة، لأنه النشاط الأكثر اعتماداً على العنصر البشري مقارنة بالقطاعات الاقتصادية والخدمية الأخرى باستثناء الزراعة (العديني والقحطاني، 2018م، ص43).كما تعد

صناعة السياحة والضيافة واحدة من أهم الصناعات في جميع أنحاء العالم في الوقت الحالي. (Maican et al.2014). حيث "لم تقتصر أهمية السياحة على كونها أصبحت تمثل مصدراً هاماً لدخل العديد من البلدان بل تجاوزت ذلك إلى التأثير الإيجابي للأنشطة المرتبطة بها بشكل مباشر وغير مباشر على توفير فرص العمل".(الغامدي، 2003م، ص89). ويعتبر مركز الهدا بمحافظة الطائف من أهم مواقع الجذب السياحية بالمملكة العربية السعودية، لوجود العديد من المقومات السياحية البشرية والطبيعية، كالموقع الجغرافي المتميز على مرتفعات الحجاز وقربه من مدينة مكة المكرمة، وتمتعه بالمناخ المعتدل صيفاً والبارد شتاءً، وكذلك بتنوع الغطاء النباتي فيه. كما يشتهر مركز الهدا بزراعة وصناعة الورد الطائفي وبالمنتجات الزراعية وبعض المقومات الأخرى التي جعلت مركز الهدا منطقة جذب سياحي كالعربات المعلقة "Cable Cars" ومشروع الطيران المعلق الذي يعتبر الأول من نوعه في المملكة، وطريق المشاة الأثري الذي انشئ عام 430هـ، وكذلك وجود مستشفى الهدا للقوات المسلحة الذي يعد موقعه المميز مركزاً لنمط سياحة الصحة والاستشفاء (السياحة العلاجية)،كل ذلك أدى إلى تنمية السياحة بمركز الهدا وإقامة العديد من دور الإيواء السياحي.

مشكلة الدراسة :

تتلخص مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على حجم دور الإيواء السياحي ونمط توزيعها الجغرافي بمركز الهدا شاملةً جميع الدور السياحية المرخصة وغير المرخصة في خارطة واحدة، مما قد يسهم في التخطيط المستقبلي لتفادي سلبيات نمط التوزيع الحالي.

عليه فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة على عدد من التساؤلات الآتية:

1- ما هو العدد الفعلي لدور الإيواء السياحي بمنطقة الدراسة ؟

2- ما هو نمط التوزيع الجغرافي لدور الإيواء السياحي في منطقة الدراسة ؟

3- هل يوجد تركز لدور الإيواء السياحي في مركز الهدا ؟

4- ما هو الاتجاه السائد لدور الإيواء السياحي بمركز الهدا ؟

أهداف الدراسة :

1- معرفة حجم دور الإيواء السياحي بمركز الهدا.
2- التعرف على نمط التوزيع الجغرافي لدور الإيواء السياحي في مركز الهدا.
3- تحديد إتجاه الإمتداد الجغرافي لدور الإيواء السياحي في مركز الهدا.
4- التعرف على مدى تركز دور الإيواء السياحي بمنطقة الدراسة.

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية الدراسة من أهمية قطاع السياحة ممثلاً في دور الإيواء السياحي والتي تعد من أهم الأنشطة التجارية بمركز الهدا، وتكمن أهمية الدراسة في التعرف على نمط التوزيع الجغرافي لدور الإيواء السياحي وتركزها في مركز الهدا، مما قد يساعد كلاً من الجهات ذات العلاقة والباحثين والمستثمرين والمهتمين بالنهوض بقطاع السياحة بمركز الهدا.

منهج واجراءات الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف حالة توزيع ونمط دور الإيواء السياحي وتحليلها، كما اعتمد الباحث على التحقق الحقلي Field Edit بالإضافة إلى أسلوب المقابلات الشخصية والزيارات لعدد من المسئولين في عدة قطاعات منها قطاع السياحة وقطاع الأمن العام والقطاع البلدي، وقد أستخدمت الدراسة بعضاً من الأساليب والطرق الإحصائية والتي طبقت لتحليل البيانات واستخلاص النتائج منها، وذلك ضمن ملحق أدوات التحليل المكاني Spatial Statistics Tools ببرنامج (ArcGIS 10.3)، ومن تلك الطرق طريقة تحليل الجار الأقرب أو (صلة الجوار)Nearest Neighbor Analysis والذي من خلاله يستطيع الباحث التعرف على نمط التوزيع المكاني لدور الإيواء السياحي في مركز الهدا.

كما أجرى الباحث مجموعة من التحليلات الاحصائية المكانية وشملت : تحليل المسافة المعيارية Standard Distance، تحليل الأتجاه التوزيعي Directional Distribution، وتحليل Kernel في الملحق Spatial Analyst Tools في برنامج نظم المعلومات الجغرافية (ArcGIS 10.3) لتحديد كثافة توزيع دور الإيواء السياحي في مركز الهدا. واستقت الدراسة معظم بياناتها النظرية من مراجع أولية، تمثلت في الكتب والنشرات المطبوعة والتقارير الإحصائية المنشورة وغير المنشورة، والتي أعدت من قبل عدة جهات أهمها: أمانة محافظة الطائف، فرع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بمحافظة الطائف، الإدارة العامة للدفاع المدني بمحافظة الطائف.

مراحل الدراسة :

وقد مرت الدراسة بالمراحل التالية:

1- جمع كافة المعلومات والبيانات عن دور الإيواء السياحي في مركز الهدا والإعتماد على خارطة منطقة الدراسة (50.000:1 رقم/ 4021) مصدرها الهيئة العامة للمساحة لأعمال التحقق الحقلي.

2- تم جمع البيانات ووصفها وتحديد أنواعها ورصدها بواسطة جهاز الرصد (GPS) من نوع (Trimble YUMA) ويعتبر خيار مناسب لأعمال التحقق الحقلي وجمع البيانات الجغرافية لمنطقة الدراسة، وذلك لتعدد وسائل التخزين ونقل البيانات بسعات مناسبة لتنفيذ المشاريع ذات المتطلبات المتعددة شكل (1-1).

3- تم الرصد خلال فترة الصيف ولمدة عشرة أيام وقد أستخدم الباحث برنامج ترسنك (Terrasync) وهو برنامج جامع للبيانات وقد صمم للعمل مع الكمبيوترات الكفية والمحمولة وذلك لإنشاء قاموس لجمع وتصنيف المعالم الجغرافية وخصائصها، وتحديث قواعد البيانات الجغرافية.

شكل (1-1): جهاز Trimble (YUMA) GPS لرصد البيانات والتحقق منها خلال مرحلة الدراسة الميدانية

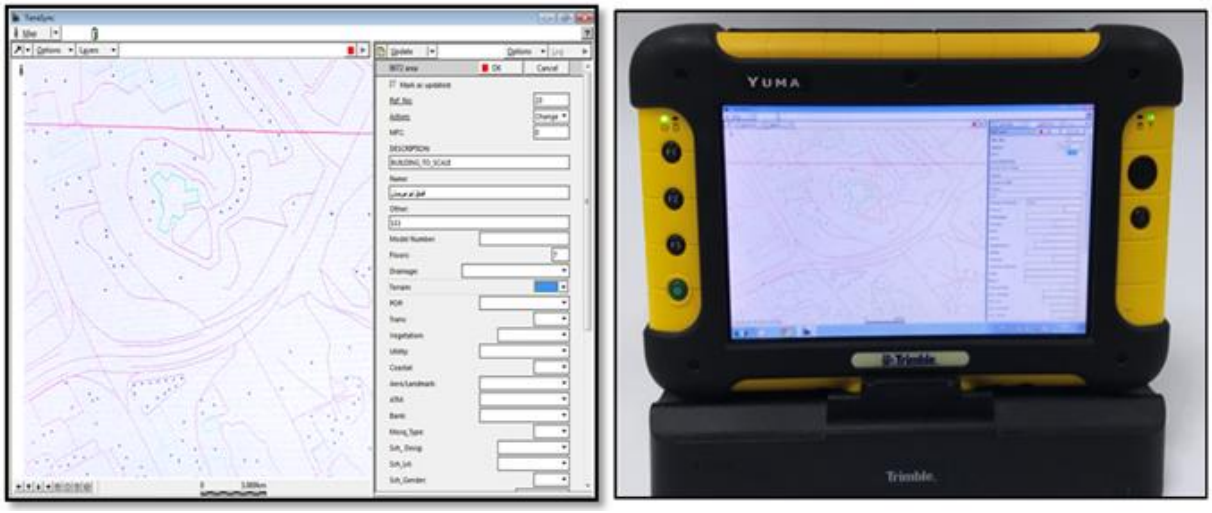

المصدر: عدسة الباحث

4- نقل البيانات الخاصة بمشروع البحث من جامع البيانات (YUMA) إلى الحاسب الآلي يومياً بعد إنتهاء العمل اليومي ومعالجتها بواسطة برنامج ArcGIS 10.3 وعرض النتائج.

وبناءً على ما تم ذكره في منهج ومراحل الدراسة تأتي نظم المعلومات الجغرافية GIS كأحد الحلول المساعدة في معرفة التوزيع الجغرافي، وهذا ما هدفت اليه دراسة توزيع دور الإيواء السياحي المرخصة وغير المرخصة والتعرف على نمطها وامتدادها الجغرافي بمركز الهدا. وبالاعتماد على بيانات أمانة محافظة الطائف والهيئة العامة للمساحة وكذلك عملية التحقق الحقلي لمنطقة الدراسة، تم حصر وتوقيع وتحديد البيانات المكانية (Spatial Data) والتي تتضمن معلومات عن مواقع دور الإيواء السياحية بمركز الهدا، وتم تمثيلها بالمعالم النقطية (Point features) إحداثياتها (X–Y). وقد أعطي كل معلم (دار سياحي) كود خاص به ومن ثم عمل (Action) أحد الإجراءات التالية (تعديل، حذف، إضافة) وبعد ذلك يتم تسجيل البيانات الوصفية (Attribute Data) لدور الإيواء السياحي وصف المعلم وتسميته ومن ثم تسجيل بقية البيانات الخاصة بالمعلم (فندق، شقق مفروشة، منتجع، ...الخ).

الدراسات السابقة :

يتلخص دور الجغرافية السياحية بتحقيق الهدف العلمي النفعي التطبيقي لهذا العلم في القيام بعمل مسح شامل للموارد الطبيعية والأقتصادية والبشرية المتاحة في المواقع السياحية، لإعداد قاعدة البيانات الضرورية للتخطيط والتطوير السياحي، ومع وصف الحالة السياحية فيها وعمل التحليلات العلمية النوعية، وتحديد المواقع الأفضل لتوطين المشاريع السياحية ، ووضع أفضل نموذج لإستخدامات الأرض في المناطق السياحية، وتقييم السياسات الحكومية والحلول المقترحة لمعالجة المشاكل المرتبطة بالثروات السياحية الطبيعية والبشرية (بن غضبان، 2014م، ص31).

– **دراسة الغنام،**(1417هـ)، "الخدمة الفندقية في مدينة الرياض"، وقد كانت الدراسة عن الخدمة الفندقية بمدينة الرياض، من حيث تاريخها وتطورها وتوزيعها الجغرافي ومن حيث قياس حجم الخدمة الفندقية المقدمة، وقد اعتمدت الباحثة على مجموعة من المقاييس منها، عدد الغرف رأس المال المساحة والعمالة، كما تطرقت الدراسة إلى البناء الاقتصادي للخدمة الفندقية وذلك من خلال الاستبانة التي تم توزيعها على الفنادق العاملة في مدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى أن توزيع الفنادق في مدينة الرياض يأخذ أشكال مختلفة، منها التوزيع العنقودي والمحوري ونمط التجمع والانتشار ويرجع هذا التوزيع إلى عاملين رئيسين هما العامل التاريخي والاقتصادي، كما أظهرت الدراسة أن فنادق الدرجة الأولى حظيت بأعلى نسبة من عدد الغرف وأن هنالك ارتباط موجب بين درجة الفندق ومساحته وعدد عماله ورأس ماله، وأن خدمة المبيت في الفنادق كانت أكثر الخدمات دخلاً مقارنة بخدمة المطاعم والمقاهي وغيرها من الخدمات الأخرى التي تقدمها الفنادق.

– **دراسة جستنية**،(1431هـ)، "التباين المكاني للفنادق في مدينة جدة دراسة في جغرافية السياحة"، هدفت الدراسة على التعرف بأهمية التوزيع المكاني للفنادق بمدينة جدة وأثرها على السياحة، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة، وتم تقسيم مدينة جدة إلى خمسة نطاقات جغرافية وفق معايير محددة، وقد توصلت الدراسة إلى أن منطقة الأعمال المركزية جاءت في المرتبة الأولى من حيث إجمالي عدد الفنادق، كما انتشرت الفنادق في الفترة الزمنية الممتدة من عام 1401–1415هـ بمدينة جدة، وأن الفنادق الكبيرة والضخمة تتوزع بعيدا عن منطقة الأعمال المركزية، والتي تعتبر منطقة تركز للفنادق الصغيرة. وتوصلت الدراسة إلى أن وظيفة المكان لعبت دورا فعالا في التوزيع ، ففنادق الدرجة الممتازة تركزت على الكورنيش، فيما تركزت الفنادق الأقل درجة في نطاق المنطقة المركزية. كما توصلت الدراسة إلى وضع معايير تم بموجبها تحديد ما يعرف باسم منطقة الفنادق المركزية.

– **دراسة العنزي**،(1433هـ)، "دور مرافق الإيواء السياحي في التنمية السياحية بمدينة حائل من وجهة نظر السياح وأصحاب المرافق والمسئولين عن السياحة"، سعت هذه الدراسة إلى تحديد أنواع وأعداد مرافق الإيواء السياحي في مدينة حائل بالمملكة العربية السعودية، وفي التعرف على الخصائص المكانية والعمرانية والخدمية والاقتصادية لهذه المرافق، وفي تحليل آراء السياح وأصحاب مرافق الإيواء والمسئولين عن السياحة نحو هذه الخصائص ودورها في التنمية السياحية في المدينة وتقدير الاحتياجات المستقبلية من مرافق الإيواء السياحي في مدينة حائل. وتوصلت الدراسة إلى أن الشقق المفروشة تمثل الغالبية العظمى من مرافق الإيواء السياحي في المدينة وأن الملكية الخاصة ترتفع في الشقق المفروشة مقارنة بملكية الفنادق. كما توصلت الدراسة إلى أن غالبية السياح في مدينة حائل هم من السعوديين، ومن الفئات العمرية المتوسطة، ومن المتزوجين، وأن الأعداد الحالية لمرافق الإيواء السياحي من الشقق المفروشة والفنادق غير كافية لإيواء السياح القادمين إلى مدينة حائل.

– **دراسة سبعي**،(1434هـ)، "تحليل نمط توزيع الفنادق والشقق المفروشة في مدينة جدة"، ركزت هذه الدراسة على تحليل نمط توزيع الفنادق والشقق المفروشة في مدينة جدة لمعرفة النمط المكاني لتوزيع الفنادق والشقق المفروشة وتحديد شكل امتدادها الجغرافي، ودراسة العوامل البشرية المؤثرة على توزيعها، والتعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للنزلاء ودورها في اختيار الفنادق، ودراسة خصائص ومميزات الفنادق والشقق المفروشة من حيث الموقع والمستوى ورضا النزلاء، وخلصت الدراسة إلى أن هناك تركز في توزيع الفنادق والشقق المفروشة في مدينة جدة، و أن الفنادق والشقق المفروشة تتركز على الشوارع الرئيسية، كما خلصت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للسياح ودرجة الفنادق المختارة للإقامة.

– **دراسة Ting Du** (2015م)، " تحليل قائم على نظم المعلومات الجغرافية لاختيار مواقع الفنادق في مانهاتن نيويورك 1820–2012م" وتهدف الدراسة إلى استكشاف الاختلافات المكانية والزمانية في مواقع الفنادق في منطقة مانهاتن بمدينة نيويورك من 1820 إلى 2012م ودراسة العوامل المؤثرة على تحديد موقع الفنادق كما تم تقييم وقياس عوامل موقع الفندق من خلال نظم المعلومات الجغرافية (GIS) والطرق الإحصائية (تحليل الانحدار). وقد بينت نتائج الدراسة الاختلاف المكاني والزماني لتوزيع الفنادق، حيث وجد أن تطوير الفنادق يتأثر بشدة بالأحداث خلال كل فترة زمنية نتيجة للخصائص الاقتصادية المختلفة مع مرور الوقت، كما أظهرت نتائج الدراسة ان الفنادق في وسط وجنوب مانهاتن تميل إلى أن تكون متركزة على عكس الجزء الشمالي من منطقة مانهاتن.

– **دراسة Mimi Li, et al** (2015م)، "التحليل المكاني المؤقت لفنادق المقصد السياحية الحضرية" وتبحث هذه الدراسة في الارتباطات المكانية لظواهر السياحة الحضرية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية(GIS) والأساليب الإحصائية وذلك لتحديد العلاقات بين الفنادق وأنواع استخدام الأراضي والمعالم السياحية ومرافق النقل والمتغيرات الاقتصادية في هونغ كونغ. وتقدم الدراسة الخصائص المكانية لتطوير الفنادق ومناطق الجذب السياحي في هونغ كونغ. وقد تم استخدام نظام المعلومات الجغرافية لرسم خريطة الفنادق وخصائص استخدامات الأراضي والمعالم السياحية ومرافق النقل حول الفنادق، ومن ثم تم تحليل العلاقات المكانية مع مجموعة من نماذج الانحدار. وقد توصلت الدراسة إلى أن أنواع الأراضي التجارية وعوامل الجذب المحيطة بالفنادق مرتبطة بشكل كبير بتوزيع فنادق الدرجة العليا في هونغ كونغ فيما تختلف المحددات بمرور الوقت ويتغير الهيكل المكاني وفقًا لذلك. وبين الدراسة أن التحليل مهم من الناحية النظرية لأنه يثري منهجيات تحليل العلاقات بين الفنادق والهيكل الحضري، ووضع تصور للمناطق الوظيفية السياحية وتحديدها مما يوفر معلومات مفيدة لاختيار المواقع للفنادق.

– **دراسة العمري**،(2017م)، "التوزيع الجغرافي للخدمة الفندقية"، تناولت الدراسة العوامل الجغرافية المؤثرة في التوزيع الجغرافي للفنادق في المينة المنورة وتحليل طبيعة العلاقة القائمة بين أعداد الخدمات الفندقية والبعد عن الحرم النبوي الشريف، وتحديد مدى رضا السياح عن الخدمات الفندقية، وخلصت الدراسة إلى أن نمط التوزيع المكاني قد تميز بالتركز، كما يعد المسجد النبوي والطرق الرئيسية العامل الرئيسي المؤثر في توزيع الفنادق.

العدد الثامن عشر
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

منطقة الدراسة :

تعد منطقة الهدا واحدة من العديد من المناطق المنتشرة في جنوب غرب المملكة العربية السعودية، كما تعد من أشهر مناطق الاصطياف في المنطقة الغربية للمملكة، مجاورة في موقعها القريب ثلاث مدن رئيسية وهي مكة المكرمة – جدة – الطائف (البارودي والحربي، 2017م، ص84). يرتبط مركز الهدا بإمارة مستقلة تتبع أمارة الطائف، وتقع غرب المدينة وتبعد عنها بنحو20كم، وتتميز بارتفاعها الواضح عن سطح البحر(القثامي،1433هـ،ص40).

شكل (1–2) موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمحافظة الطائف

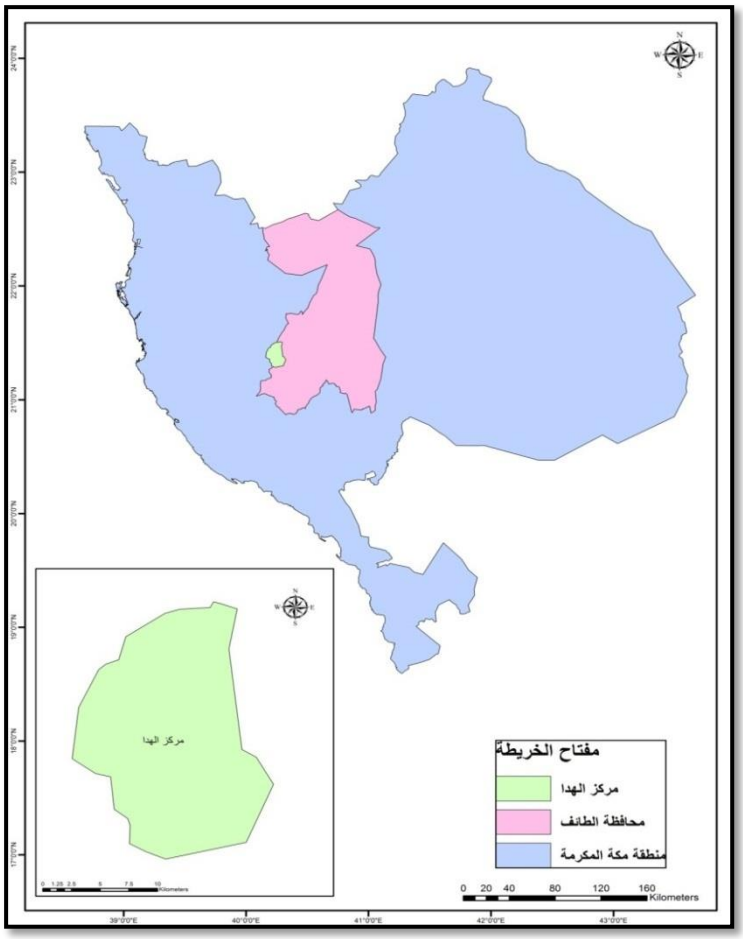

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على بيانات أمانة محافظة الطائف

الموقع الجغرافي والفلكي :

يعد مركز الهدا إحدى المراكز الإدارية الواقعة في الجزء الغربي من محافظة الطائف بمنطقة مكة المكرمة غرب المملكة العربية السعودية وهي منطقة جبلية يصل ارتفاعها إلى أكثر من 2000 متراً فوق مستوى سطح البحر. ويحد مركز الهدا من الشرق مدينة الطائف وضاحية الحوية، ومن الغرب الجرف الغربي لجبال السروات والكر، ومن الشمال منطقة السيل الكبير، ومن الجنوب منطقة الشفا، ويعتبر وادي محرم في الشرق حداً فاصلاً بين الهدا ومدينة الطائف. (آل عيسى، 1436هـ، ص49).

تقع منطقة الدراسة (مركز الهدا) في الجزء الغربي من محافظة الطائف على جبال السروات، على دائرة عرض (21'22°) شمالاً وخط طول (40'17°) شرقاً شكل (1–2) وتشغل مساحتها نحو240.61كم²، ويبلغ عدد سكانها حوالي 16406 ألف نسمة (هيئة تطوير منطقة مكة المكرمة).

التوزيع الجغرافي لدور الإيواء السياحي بمركز الهدا :

تبين للباحث ومن خلال التحقق الحقلي لمنطقة الدراسة أن إجمالي عدد الدور السياحية في مركز الهدا قد بلغ 99 داراً سياحية مختلفة الاستخدامات السياحية، حيث تنقسم دور الإيواء السياحي بمنطقة الدراسة إلى نوعين وذلك حسب توفر الترخيص، ومن خلال الجدول (1–1) تبين أن هنالك إرتفاعاً ملحوظاً في عدد الدور السياحية غير المرخصة في منطقة الدراسة، حيث بلغت 81 داراً سياحية تمثل ما نسبته 81.81% من إجمالي الدور السياحية بمركز الهدا، وهي نسبة عالية جداً مقارنة بعدد الدور السياحية المرخصة والتي بلغت نسبتها نحو 18.18% وبعدد 18 داراً سياحية من إجمالي الدور السياحية بمنطقة الدراسة كما هو مبين في شكل (1–3).

جدول (1–1) دور الإيواء السياحي في مركز الهدا حسب توافر الترخيص

الترخيص	العدد	%
مرخص	18	18.18
غير مرخص	81	81.81
المجموع	99	100

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على بيانات الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالطائف والتحقق الحقلي

شكل (1–3) نسبة دور الإيواء السياحي المرخصة وغير المرخصة

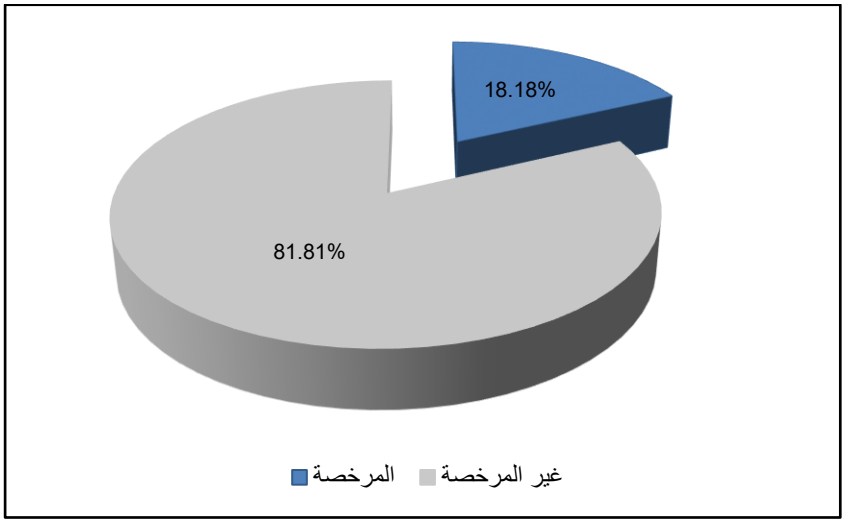

ويوضح الشكل(1–4) توزيع دور الإيواء السياحي المرخصة وغير المرخصة في مركز الهدا، وأن أغلب الدور السياحية قد تركزت في الجزء الغربي من منطقة الدراسة.

شكل (1–4) خريطة توزيع دور الإيواء السياحي المرخصة وغير المرخصة بمركز الهدا

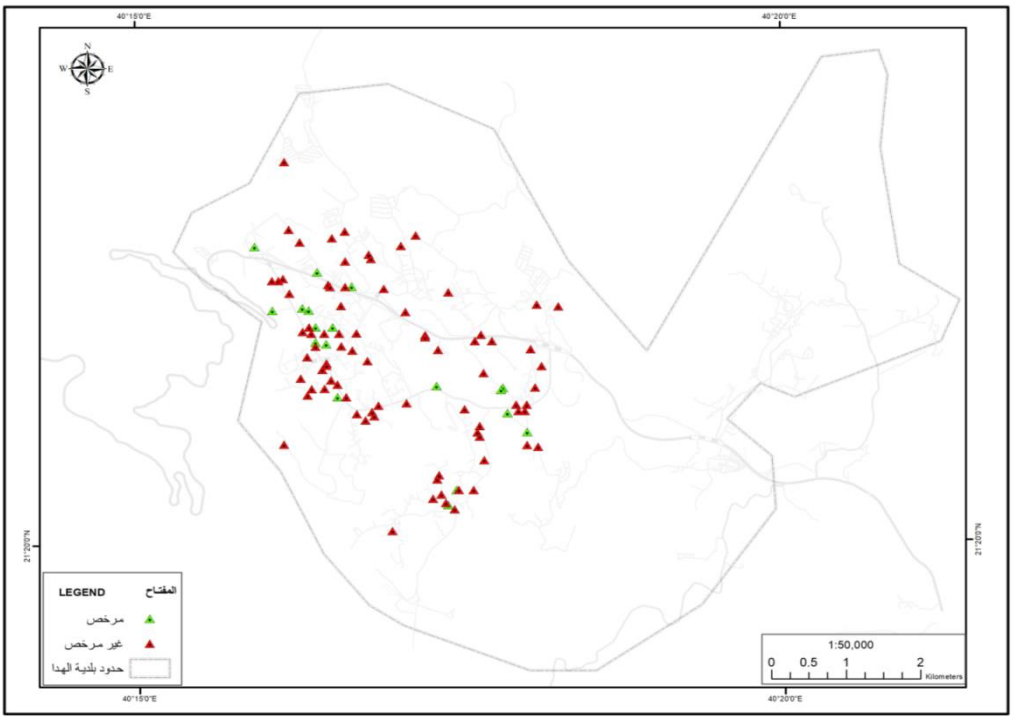

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على تحليل بيانات الدراسة الميدانية وأمانة محافظة الطائف

تحليل التوزيع المكاني في مركز الهدا :

يعتبر التحليل الجغرافي: تكرار لبعض الظاهرات في المكان، ويعني الترتيب أو التنظيم الناتج عن توزيع الظاهرات وفق نمط خاص، أي نظام توزيع ظاهرة ما على سطح الأرض. (خير، 1990م، ص315). لذلك تتيح عملية اجراء التحليل المكاني لدور الإيواء السياحي في مركز الهدا امكانية التعرف على النمط والخصائص التوزيعية لهذه الدور السياحية، فقد تم تحليل التوزيع المكاني لدور الإيواء السياحي في مركز الهدا باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وذلك لمعالجة وتحليل البيانات المتوفرة لمنطقة الدراسة، حيث تتميز نظم المعلومات الجغرافية في ربط المعلومات المكانية والمعلومات الوصفية ببعضها البعض، وذلك لمساعدة المسئولين والمستفيدين منها على اتخاذ القرار السليم. وتمثل العديد من المعالم المكانية على هيئة نقاط مثل: المدارس، المساجد، والبنوك....إلخ، ومن هنا تصبح دور الإيواء السياحي بمركز الهدا من ضمن هذه المعالم المكانية التي تمثل على شكل نقاط مكانياً، وبالتالي يعد تحليل دراسة توزيعها ونمطها الجغرافي وتركزها من أهم التحليلات المكانية في إطار نظم المعلومات الجغرافية (GIS). وقد أجرى الباحث مجموعة من التحليلات الاحصائية المكانية على الدور السياحية بمنطقة الدراسة والتي ساعدت في تحقيق أهداف هذه الدراسة.

تحليل المسافة المعيارية Standard Distance :

تعد المسافة المعيارية هي المقابل في التحليل المكاني لمؤشر الانحراف المعياري المستخدم في تحليل البيانات غير المكانية، اي أنها مؤشر لقياس مدى تباعد او تركيز مفردات الظاهرة مكانياً وغالباً يتم استخدام قيمة المسافة المعيارية لرسم دائرة تسمي الدائرة المعيارية Standard Circle والتي يمكن من خلالها معرفة مدى تركز أو انتشار البعد المكاني للظاهرة، ويكون مركز هذه الدائرة هو موقع (احداثيات) المركز المتوسط. كلما كبرت قيمة المسافة المعيارية وكبر حجم الدائرة المعيارية كلما دل ذلك على زيادة الانتشار والتشتت المكاني لتوزيع الظاهرة، والعكس صحيح ايضاً. (داود، مرجع سابق، ص44).

توضح المسافة المعيارية كيفية توزيع دور الإيواء السياحي حول مركزها المتوسط (Center Mean)، حيث يمثل الشكل الدائري المسافة المعيارية من نقطة (موقع) المتوسط المكاني لدور الإيواء السياحي، وقد وجد أن المسافة المعيارية لإنحرافين معياريان يغطي ما نسبته 95% من مجمل الدور السياحية بمنطقة الدراسة إذ تساوي 3117.95 متراً طولياً، ويدل هذا على أن دور الإيواء السياحي متمركزة في الجزء الغربي من مركز الهدا كما هو مبين في الشكل (1-5).

العدد الثامن عشر
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

شكل (1–5) المسافة المعيارية (Standard Distance) لدور الإيواء السياحي في مركز الهدا

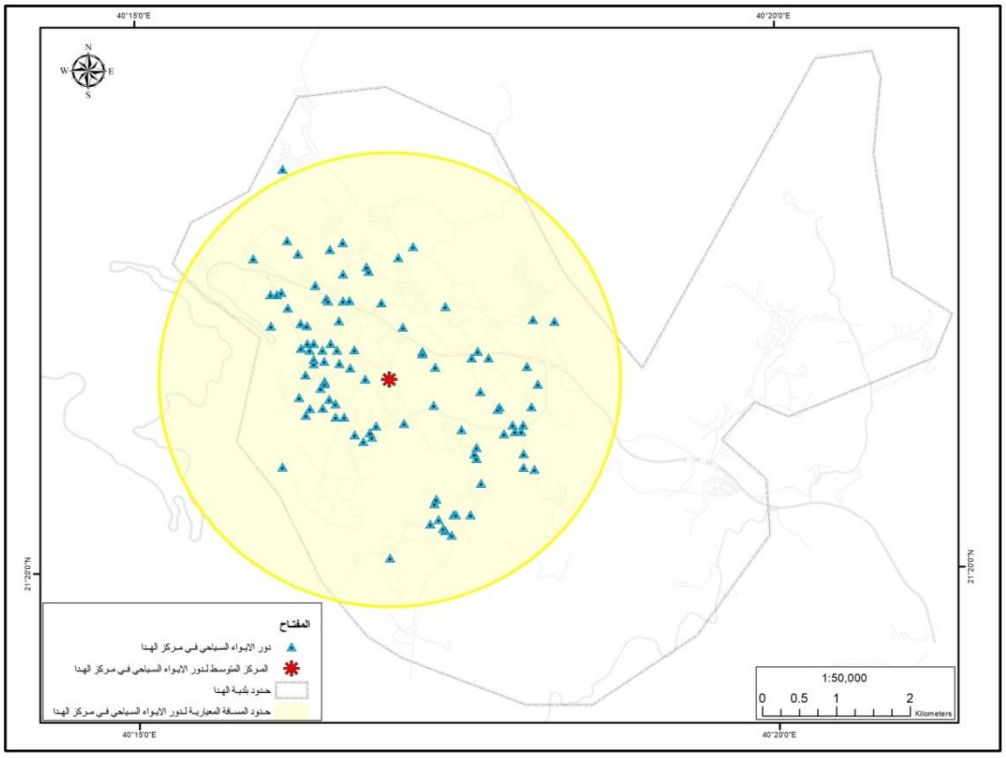

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على تحليل بيانات الدراسة الميدانية وأمانة محافظة الطائف

تحليل الإتجاه التوزيعي Directional Distribution :

تهدف هذه الأداة لتحديد الاتجاه التوزيعي لمفردات الظاهرة من خلال رسم شكل بيضاوي أو قطع ناقص (Ellipse) يمثل اتجاه توزيع أغلبية مفردات الظاهرة قيد الدراسة (داود، مرجع سابق، ص166). ويتم حساب الانحراف المعياري الشرقي والانحراف المعياري الشمالي من المركز المتوسط، ومن ثم يحدد شكل الاتجاه التوزيعي للظاهرة على منطقة الدراسة، ويعد المركز المتوسط هو مركز الشكل البيضاوي (الاهليج) لكل النقاط ولكل شكل بيضاوي محوران (X–Y). ولتحديد الاتجاه العام وانتشار توزيع دور الإيواء السياحي على منطقة الدراسة، تم استخدام أداة الاتجاه التوزيعي Directional Distribution لتحديد اتجاه انتشار الظاهرة الجغرافية. وقد حسب التوزيع الاتجاهي لإنحرافين معياريين والذي يغطي 95% من مجمل الدور السياحية بمنطقة الدراسة. وذلك بحساب المسافة المعيارية للإحداثيات الشرقية والشمالية كل على حدا، ثم إستنتج القطع الناقص المعياري (الإهليلج) لدور الإيواء السياحي في مركز الهدا. يتضح من الشكل (1–11) أن مركز الشكل البيضاوي أو قطع ناقص (Ellipse) هو نفسة المركز المتوسط لدور الإيواء

العدد الثامن عشر
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

السياحي، وقد وجد أن قيمة المسافة المعيارية لجميع دور الإيواء السياحي بمنطقة الدراسة على محور الإحداثيات الشرقية تساوي 3795 متراً، بينما قيمة المسافة المعيارية على محور الإحداثيات الشمالية تساوي 2244 متراً، وقيمة درجة إنحراف التوزيع تساوي (134°) درجة في إتجاه عقارب الساعة، وبما أن الانحراف (صفر°) هو اتجاه الشمال و(90°) هو اتجاه الشرق و(180°) هو اتجاه الجنوب و(270°) هو اتجاه الغرب، فأن زاوية الانحراف (134°) تعني أنها واقعة بين (90°–180°) أي بين الشرق والجنوب أي أن الاتجاه هو جنوب شرق، وحيث أن الاتجاه الجغرافي يأخذ المقابل للزاوية (134°)، إذاً فأن الإتجاه العام لتوزيع دور الإيواء السياحي يميل في إتجاه الشمال الغربي لمركز الهدا شكل (1–6).

وقد فسر الباحث ذلك بتأثر الشكل البيضاوي أو قطع ناقص (Ellipse) بإتجاه الطرق المؤدية من وإلى مدينة الطائف ومكة المكرمة، وكذلك بطبوغرافية منطقة الهدا والنطاق العمراني السائد بمركز الهدا.

شكل (1–6) الاتجاه التوزيعي (Directional Distribution) لدور الإيواء السياحي في مركز الهدا

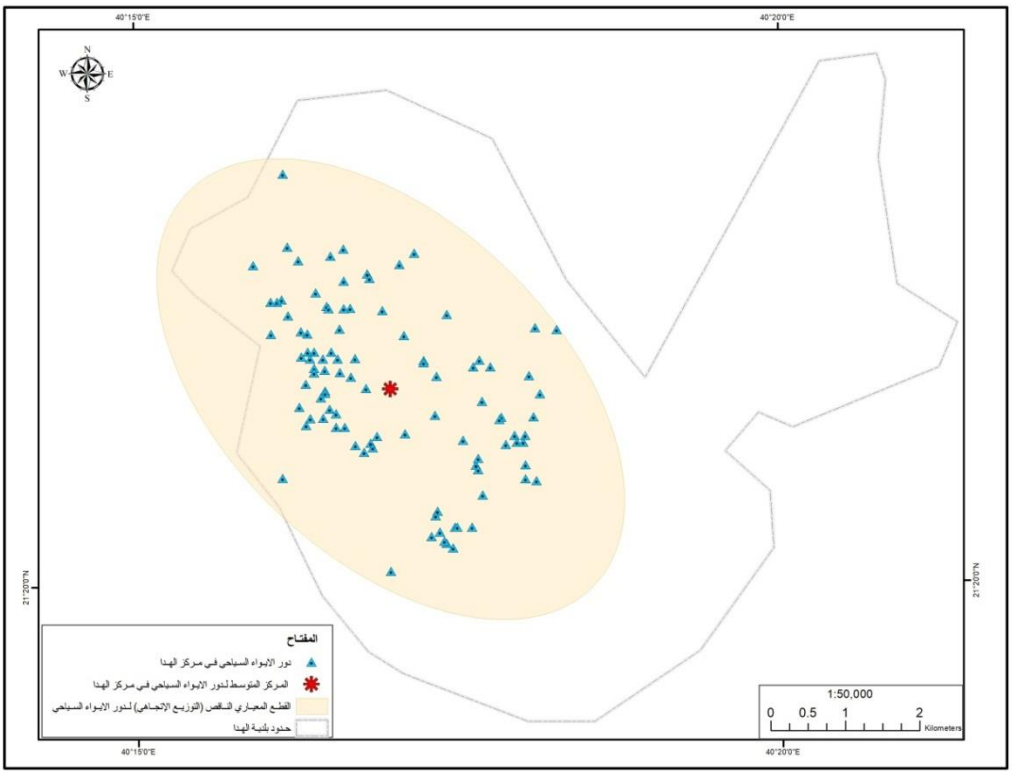

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية لمركز الهدا وبيانات أمانة محافظة الطائف

العدد الثامن عشر
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

تحليل الكثافة كيرنل (Kernel)Density ة :

يهدف تحليل كيرنل Kernel إلى تقدير كثافة التوزيع الجغرافي لتوزيع ظاهرة معينة على مساحة محددة، وتحديد المناطق التي تتركز بها الظاهرة. وتم تطويره للحصول على تقدير التحليل الأحادي أو المتعدد للاحتمالات المتوقعة لتوزيع ظاهرة معينة. وتحليل الكثافة يوضح بصورة خرائطية مدى التغير في كثافة توزيع الظاهرة على امتداد منطقة الدراسة. (داود، مرجع سابق، ص55). وقد حسبت كثافة توزيع دور الإيواء السياحي في مركز الهدا بإستخدام معادلة كيرنل (Kernel) من خلال الملحق الخاص بالتحليل المكاني (Spatial Analyst Tools).وذلك بهدف تحديد أعلى نسبة تركز لدور الإيواء السياحي في مركز الهدا. حيث يتم احتساب كثافة التوزيع الجغرافي لدور الإيواء السياحي على مساحة محددة من منطقة الدراسة عن طريق حساب كثافة النقاط حول نقطة المركز وتكون القيمة أعلى عند المركز وتتناقص بالابتعاد عنه ، حيث تظهر كثافة دور الإيواء السياحي على شكل حلقات متصلة تحدد تمركز الدور وكثافتها على أمتداد الحيز الجغرافي لمنطقة الدراسة في كل نطاق. كما هو مبين في الشكل (1-7).

شكل (1-7) تحليل كيرنل (Kernel) لتحديد كثافة توزيع دور الإيواء السياحي

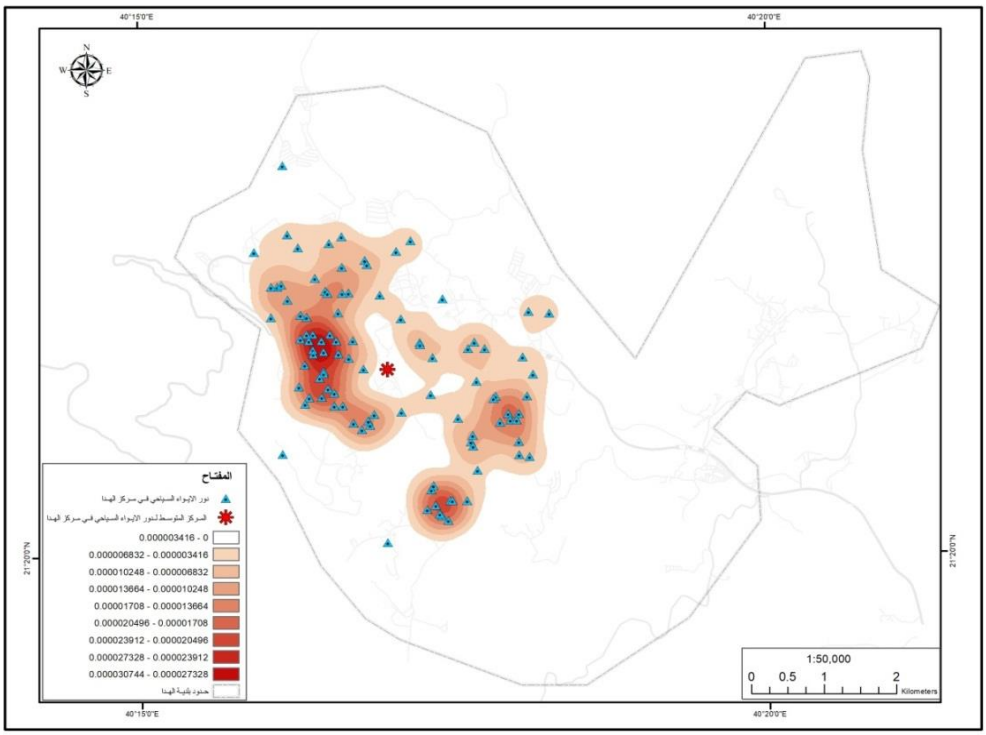

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على تحليل بيانات الدراسة الميدانية وأمانة محافظة الطائف

ويتضح من الشكل (1–7) أن تحليل الكثافة لكيرنل Density (Kernel) قد أظهر خمس كتل مختلفة الأحجام، إذ يمكن أن نصنفها إلى أربع مستويات للكثافة كما يلي:

1- كتلة كثافة التوزيع فيها عالية وتتمركز في الجزء الغربي من مركز الهدا.

2- كتلتان أقل كثافة في التوزيع وتتمركزان في الأجزاء الجنوبية من مركز الهدا.

3- كتلتان قليلة الكثافة في التوزيع وتتمركزان في منتصف منطقة الدراسة.

4- كتلة منخفضة الكثافة في التوزيع وتتمركز في الجزء الشرقي من مركز الهدا.

وبناءً على نتائج تحليل كيرنل يتضح للباحث أن نمط دور الإيواء السياحي لم يكن عشوائياً وإنما كان متركزاً، ومن خلال ذلك النمط يظهر أن أعلى كثافة لدور الإيواء السياحي سواءً كانت مرخصة أو غير مرخصة تقل كلما ابتعدنا عن الأجزاء الغربية من مركز الهدا، مما يبن أن الأجزاء الغربية هي المناطق الأكثر ازدحاماً من حيث أعداد دور الإيواء السياحي. ويرى الباحث أن ذلك يرجع لعدة عوامل أثرت على تمركز دور الإيواء السياحي في هذا الجزء من منطقة الدراسة، ومن أهم هذه العوامل هو موقع فندق لي مريديان الذي يوجد في منتصف الكتلة الأعلى كثافةً في التوزيع من بين الكتل الأخرى لدور الإيواء السياحي في الجزء الغربي من مركز الهدا، ومما هو جدير بالذكر أن الفندق هو أول فندق تم أنشائه بمركز الهدا والذي كان يسمى بفندق شيراتون الهدا(سابقاً) لي مريديان (حالياً)، وكذلك وجود محطة تلفريك الهدا، وجامع الملك فهد الذي يعد أكبر جوامع منطقة الدراسة ضمن نطاق الكتلة الأعلى كثافة في توزيع دور الإيواء السياحي في الجزء الغربي من مركز الهدا، كما ينصف طريق الهدا الدائري الكتلة الغربية من دور الإيواء السياحي، حيث يتواجد على هذا الطريق أغلب المطاعم والمحلات التجارية بمنطقة الدراسة، واقرب ما يكون لهذه الكتلة في الجزء الغربي هو وجود مستشفى الهدا للقوات المسلحة.

تحليل الجار الأقرب Average Nearest Neighbor :

يعد الكشف عن نمط التوزيع pattern من أولويات اهتمام الجغرافي في دراسته للتوزيع المكاني للظواهر. حيث أن التوزيع المكاني لأي ظاهرة من الظواهر الجغرافية هو في الحقيقة أحد الخصائص الأساس لتلك الظاهرة، ومؤشر الجار الأقرب يصف نمط pattern توزيع مواقع الإنتشار المكاني للظواهر التي يتم تمثيلها نقطياً على الخرائط، أي أنه يعبر عن درجة نمطية التوزيع هل هي منتظمة، عشوائية أو مركزة. (الجراش، 2004م، ص425). وشكل (1–13) يوضح أنماط التوزيع الجغرافي للظواهر من خلال تحليل معامل

صلة الجوار. وتتراوح قيمة معامل صلة الجوار بين الصفر و 2.15 وكلما اقتربت من الصفر كان التوزيع متجمعاً وكلما اقتربت من الحد الأقصى كلما كان التوزيع منتظماً، بينما القيمة 1 تدل على التوزيع العشوائي الكامل.

(داود، مرجع سابق، ص51) جدول (1-2).

جدول (1-2) قيمة معامل صلة الجوار

النمط	قيمة صلة الجوار (R)
المتقارب / المتجمع	0 إلى أقل من 1
العشوائي	1
المتباعد / المنتظم	أكبر من 1 إلى 2.15
المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على داود، 2012م، ص52	

يتم حساب قيمة الجار الاقرب في برنامج (ArcGIS 10.3) الياً، حيث تعتمد هذه الطريقة على تحليل قياس المسافة بين كل نقطة واقرب نقطة مجاورة لها بهدف تحديد نمط توزيع دور الإيواء السياحي ومدى إنتشارها بمركز الهدا، وقد بين التحليل المكاني نمط التوزيع الجغرافي لدور الإيواء السياحي بمنطقة الدراسة، وذلك من خلال تطبيق معامل صلة الجوار، حيث أظهر التحليل المكاني أن نمط التوزيع الجغرافي لدور الإيواء السياحي في مركز الهدا يميل نحو النمط المتجمع أكثر من كونه نمطاً عشوائياً أو منتظماً، وذلك بحساب متوسط المسافة الفعلية على متوسط المسافة المتوقعة حيث تظهر لنا قيمة صلة الجار الأقرب(Nearest Neighbor Ration).

يتضح من الشكل (1-15) أن قيمة متوسط المسافة الفعلية قد بلغت حوالي (181.59م) وهي أقل من قيمة متوسط المسافة المتوقعة والتي بلغت (222.44م) فيما سجلت قيمة الجار الأقرب حوالي (0.8)، كما أظهر التحليل أن القيمة المعيارية (z-score) قد بلغت (-3.49) وهي قيمة أقل من القيمة المتوقعة للمعيار Z، فيما أظهر التحليل كذلك أن قيمة الاحتمالية (P-value) قد بلغت (0.000473)، مما يدل على أن نمط وشكل التوزيع الجغرافي لدور الإيواء السياحي هو النمط المتجمع (Clustered)، وهو ما يشير له اللون الأزرق الغامق في الشكل (1-8) ويكون التركز أكثر وضوحاً إذا أخذنا في الإعتبار مركز الهدا كاملاً كمنطقة دراسة.

العدد الثامن عشر
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

شكل (1-8) صلة الجوار لدور الإيواء السياحي بمركز الهدا

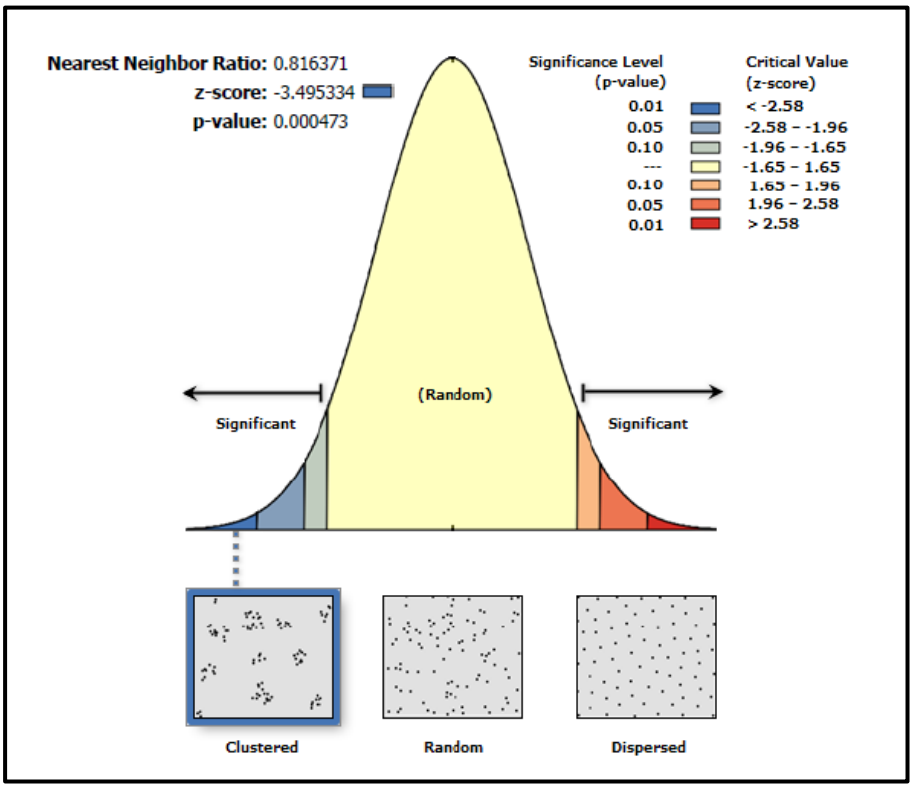

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على تحليل بيانات الدراسة الميدانية وأمانة محافظة الطائف

النتائج:

أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ما يلي:

1- توصلت الدراسة إلى إن إجمالي عدد الدور السياحية في مركز الهدا قد بلغ (99) داراً سياحية مختلفة الاستخدامات السياحية، وأن دور الإيواء السياحي في مركز الهدا تنقسم إلى نوعين وذلك حسب توفر الترخيص وهما دور الإيواء السياحي المرخصة ودور الإيواء السياحي غير المرخصة.

2- أظهرت الدراسة أن هنالك ارتفاعاً في عدد الدور السياحية غير المرخصة في منطقة الدراسة حيث بلغت (81) داراً سياحية تمثل ما نسبته (81.81%) من إجمالي دور الإيواء السياحي وهي نسبة عالية جداً مقارنة بعدد الدور السياحية المرخصة والتي بلغت نسبتها نحو (18.18%) وبعدد (18) داراً سياحية من إجمالي الدور السياحية بمركز الهدا.

3- وجد أن قيمة المسافة المعيارية لقياس مدى تركز وانتشار دور الإيواء السياحي والمتمثلة بالدائرة المعيارية تساوي (3117.95)متراً طولياً وهي تغطي ما نسبته (95%) من إجمالي الدور السياحية بمنطقة الدراسة، ويدل هذا على أن دور الإيواء السياحي متمركزة في الجزء الغربي من مركز الهدا

4- من خلال استخدام أداة (Directional Distribution) لمعرفة اتجاه التوزيع الجغرافي لمواقع دور الإيواء السياحي في مركز الهدا، تبين أن اتجاه توزيع دور الإيواء السياحي يتخذ شكلاً بيضاوياً حيث بلغت زاوية الانحراف (134°) درجة باتجاه الجنوب الشرقي، وحيث أن الاتجاه الجغرافي يأخذ المقابل للزاوية (134°)، إذاً فأن أغلبية إتجاه دور الإيواء السياحي في مركز الهدا تميل نحو الشمال الغربي، وهو نفس الاتجاه العام لتوزيع شبكة الطرق الرئيسية في منطقة الدراسة.

5- أتضح من دراسة تحليل الكثافة لكيرنل (Kernel) أن أعلى نسبة لكثافة توزيع دور الإيواء السياحي في مركز الهدا كانت في الجزء الغربي من منطقة الدراسة، وتقل كلما ابتعدنا عن الأجزاء الغربية من مركز الهدا، مما يبن أن الأجزاء الغربية هي المناطق الأكثر ازدحاماً من حيث أعداد دور الإيواء السياحي بمركز الهدا. وأن ذلك يرجع لعدة عوامل أثرت على تمركز دور الإيواء السياحي في هذا الجزء من منطقة الدراسة، وأهم هذه العوامل هو موقع فندق لي مريديان وكذلك وجود محطة تلفريك الهدا، وجامع الملك فهد وطريق الهدا الدائري ومستشفى الهدا للقوات المسلحة.

6- توصلت الدراسة ومن خلال تحليل أداة الجار الأقرب (Average Nearest Neighbor) إلى أن قيمة صلة الجوار لتوزيع دور الإيواء السياحي في مركز الهدا قد بلغت حوالي (0.8)، حيث أثبتت الدراسة أن التوزيع المكاني لدور الإيواء السياحي في مركز الهدا هو النمط المتجمع (Clustered) أكثر من كونه نمطاً عشوائياً أو منتظماً.

التوصيات:

1- تفعيل الاستفادة من تقنيات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وذلك في بناء قاعدة بيانات شاملة ومتكاملة لدور الإيواء السياحي وغيرها لتسهيل عمليات البحث والدراسة والتخطيط والتطوير، مع ضرورة تبيان أهمية تقنية نظم المعلومات الجغرافية في دراسة وتحليل التوزيع الجغرافي للخدمات بشكل عام، وللمرافق السياحة بوجه خاص.

2- ضرورة التنسيق بين الجهات الحكومية والخاصة من أجل وضع إحصائيات موحدة ودقيقة لجميع مرافق الإيواء السياحي.

3- إطلاق مبادرة لترميم وتأهيل المنازل القديمة ذات الطابع القروي(الأثري) الأصيل كنوع خاص بمنطقة الهدا يطلق عليها (بيوت الضيافة الجبلية) للاستفادة منها في دعم وتنشيط السياحية المحلية.

4- توصي الدراسة بإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات الميدانية في جغرافيا السياحة وخاصة فيما يتعلق بمركز الهدا، والاستفادة من هذه الدراسة كقاعدة بيانات جغرافية حديثة من أجل النهوض بقطاع السياحة واستدامتها.

5- تفعيل الخريطة السياحية لمحافظة الطائف وخصوصاً منطقة الهدا وذلك بتحديد الأماكن التي تحتاج إلى إنشاء دور للإيواء السياحي بها ومن ثم إعطائها مميزات تمنع التكدس بها.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية :

آل عيسى، السيد عيسى بن علوي القصير (1436هـ)، الطائف المأنوس في أوائل التاريخ في الاصطياف والسياحة، الطبعة الأولى.

البارودي، محمد سعيد، وعمر علي الحربي (2017م)، الخصائص الجيولوجية والجيومورفولوجية والنباتية لمصيف الهدا في محافظة الطائف وعلاقتها باستخدامات الأراضي للأغراض السكنية والسياحية البيئية، المجلة العربية لنظم المعلومات الجغرافية مجلد 10، العدد2.

بن غضبان، فؤاد (2014م)، الجغرافية السياحية، دار اليازوري العلمية، الطبعة الأولى مجلد 1.

الجراش، محمد بن عبدالله (2004م)، الأساليب الكمية في الجغرافيا، الدار السعودية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، جدة، المملكة العربية السعودية.

جستنية، أسامة رشاد (1431هـ)، التباين المكاني للفنادق في مدينة جدة دراسة في جغرافية السياحة، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، الآداب والعلوم الإنسانية، م18، ع2.

خير، صفوح (1990م)، البحث الجغرافي مناهجه واساليبه، دار المريخ، الرياض.

داود، جمعة محمد (2012م)، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية GIS، الطبعة الأولى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

سبعي، نهى بنت موسى بن حسن (1434هـ)، تحليل نمط توزيع الفنادق والشقق المفروشة في مدينة جدة، رسالة ماجستير في الجغرافيا، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الضامن، منذر، (2007م)، أساسيات البحث العلمي، دار الميسرة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

العديني، مارش أحمد سعيد، ونجود ناصر القحطاني (2018م)، عوائق النشاط السياحي الفندقي في مدينة ابها، مجلة المدينة العربية، العدد 178.

العمري، د. نهله هليل بريك (2017م)، التوزيع الجغرافي للخدمة الفندقية، مجلة العلوم والدراسات الانسانية، جامعة المرج، العدد36.

العنزي، ماجد فنخير (1433هـ)، دور مرافق الإيواء السياحي في التنمية السياحية بمدينة حائل من وجهة نظر السياح وأصحاب المرافق والمسئولين عن السياحة، رسالة ماجستير في الجغرافيا السياحية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الغامدي، عبدالله محمد الحمدان (2003م)، نحو تنمية سياحية أكثر فاعليّة في مدينة جدة: طروحات مستندة إلى تحليل خصائص ورغبات السواح، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، العلوم الهندسية، م 14،ع1.

الغنام، (1417هـ)، الخدمات الفندقية في مدينة الرياض، رسالة دكتوراة في الجغرافيا الاقتصادية، جامعة الملك سعود، الرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- Maican,S, Cordos,M, Pastiu,C, Muntean,A, (2014), Study regading the evolution of tourit accommodation facilities – the case of Alba couny, Romania. Tourism and Hospitality Industry.
- Ting Du (2015), A GIS-based Analysis of the Hotel Locations Choice in Manhattan, New York, 1820-2012, Degree of Master of Science, Auburn University Alabama.
- Mimi Li, Lei Fang, Xiaoting Huang, Carey Goh, (2015), A spatial–temporal analysis of hotels in urban tourism destination, International Journal of Hospitality Management 45:34-43 ·

ثالثاً: المواقع الالكترونية :

أمانة محافظة الطائف، https://www.taifcity.gov.sa/

الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، http://www.scth.gov.sa

الهيئة العامة للمساحة، https://www.gcs.gov.sa

هيئة تطوير منطقة مكة المكرمة، https://www.mrda.gov.sa/

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الثامن عشر
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"Geographical Analysis of the Distribution of the Houses of Tourist Accommodation in Al-Hada Center - Taif Governorate Using GIS"

Researcher: Ahmed Moshabab Al-Shehri

Abstract:

The study aims to identify the geographical distribution of the role of tourist accommodation in the Al-Hada Center in Taif Governorate, using geographical information systems (GIS), because of its strategic location in the western part of the Makkah region, This study also aims to know the number of the houses of tourist accommodation in its various types, due to the variation and different size of the houses of tourist accommodation and their non-conformity with the actual reality. The study relied on the descriptive analytical approach to describe and analyze the pattern of geographical distribution, and the statistical method was adopted to analyze the data in order to obtain the best results.

The results of the study showed, through field verification of the Al-Hada Center that the actual number of tourist shelters has reached 99 tourist homes, of which 18 are licensed tourist homes, and 81 are unlicensed. The results of the data analysis showed that the clustered distribution pattern is the dominant pattern in the center of Al-Hada, while Kernel's analysis of density proved that the highest concentration of the role of tourist accommodation was in the western parts of the center of Al-Hada. The researcher recommended launching an initiative to restore and rehabilitate old houses with an original village character called (mountain guest houses) to benefit from them in support and revitalize the local tourism, and activate the tourism map of Al-Hada by identifying the places that need to establish tourist shelters in it and then giving it features that prevent congestion It out.